@ 187 @ هو كائن ! 2 2 ! يعني أهل مصر ويقال يعني أهل مكة لا يعلمون أن ا تعالى غالب على أمره .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يوسف تمت قوة نفسه وعقله ويقال بلغ مبلغ الرجال ويقال الأشد بلوغ ثلاثين سنة وقال الضحاك يعني بلغ ثلاثا ثلاثين سنة ويقال الأشد ما بين ثمانية عشرة سنة إلى ثلاثين سنة ويقال إلى ست وثلاثين سنة ويقال من خمسة عشر إلى ثمان وثلاثين سنة ! 2 2 ! يقول أكرمناه بالنبوة والعلم والفهم والفقه فجعلناه حكيما وعليما ! 2 2 ! يعني هكذا نكافىء من أحسن ويقال هكذا نجزي المخلصين في العمل بالفهم والعلم $ سورة يوسف 23 - 24 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني راودته عما أرادت عليه مما تريد النساء من الرجال فعلم بذلك ذكر الفاحشة الذي راودته عليه ومعناه طلبت إليه أن يمكنها من نفسه يعني إمرأة العزيز وإسمها زليخا ! 2 2 ! عليها وعلى يوسف وجعلت تغمزه وتمازحه ويوسف يعظها با ويزجرها .

وروي عن إبن عباس أنه قال كان يوسف إذا تبسم رئيت النور في ضواحكه وإذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه يذهب من بين يديه ولا يستطيع آدمي أن ينعت نعته فقالت له يا يوسف ما أحسن عينيك قال هما أول شيء يسيلان إلى الأرض من جسدي ثم قالت يا يوسف ما أحسن ديباج وجهك قال هو للتراب يأكله ثم قالت يا يوسف ما أحسن شعرك قال هو أول ما ينتثر من جسدي ! 2 2 ! يا يوسف ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بنصب الهاء والتاء بمعنى أقبل ويقال هلم إلي والعرب تقول هيت فلان لفلان إذا دعاه وصاح به وهكذا قرأ إبن مسعود وإبن عباس والحسن وقرأ إبن عامر في رواية هشام ^ هئت ^ بكسر الهاء وبالهمز وضم التاء بمعنى تهيأت لك وقرأ إبن كثير ! 2 2 ! لك بنصب الهاء وضم التاء ومعناه أنا لك وأنا فداؤك وقرأ نافع وإبن عامر في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بكسر الهاء ونصب التاء بغير همز 2 ! 2 ! قال يوسف أعوذ با أن أعصيه وأخونه ! 2 2 ! يعني إنه سيدي الذي إشتراني أحسن إكرامي فلم أكن لأفعل بإمرأته ذلك ! 2 2 ! يعني لا ينجو الزناة من عذاب ا تعالى وفي هذه الآية دليل أن معرفة الإحسان واجب لأن يوسف إمتنع عنها لأجل شيئين لأجل المعصية والظلم ولأجل إحسان الزوج إليه